وسلم
وبه قبر ميمونة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبه بنى عليها رسول الله صلى الله عليه
اي دخل عليها زفافها فيه وبه توفيت ودفنت وهو من غرايب التواريخ حيث
اجتمع في محل واحد حالة الهنا والعزا والوصال والفراق ومسجد بمر الظهران
بتشديد الرا وفتح الظا المعجمة وهو واد قرب مكة يضاف اليه ويقال له بطن
مكة مر وهو على مرحلة من مكة عن يمين الطريق وانت ذاهب الى المدينة
ويسمى مسجد الفتح روي انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه ثلاثة مساجد بالجحفة بضم
الجيم وسكون الحا المهملة وبالفا وهي ما اجتحف من ماء البير وميقات
اهل الشام وكانت به قرية جامعة على اثنين وثلاثين ميلا من مكة وكانت
تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوه عاد وكان اخرجهم من يثرب العمالقة
فجاءهم سيل فاجتحفهم الجحاف فسميت بالجحفة الاول في اولها اي مبداها من
صوب المدينة والثاني في اخرها عند العلمين اي البيان حد الميقات والثالث على
ثلاثة اميال منها يسرة بفتح اوله اي في يسار عن الطريق اي الى مكة او الى المدينة كذا في شرح
ومسجد بدر في القاموس بدر موضع بين الحرمين ويذكر واسم بير حفرها
بدر بن قريش كان العريش الذي بني له صلى الله عليه وسلم عنده وهو اي موضعه
معروف عند النخل وبقربه عين اي منبع ما وبقربه مسجد اخر لا يعرف اصله
وينبغي ان يسلم ببدر على من بها من شهدا الصحابة رضي الله عنهم اي بطريق
الاجمال والشق الذي في جبل بعد بدر اي على يسار الذاهب الى المدينة يطلعه
الناس اي ويزعمون انه صلى الله عليه وسلم صلى به لا اصل له وكذا المكان الذي تدعي
العامة ان الملايكة يضربون فيه النقارة باطل ومسجد الصفرا بفتح الصاد ولعل قيل
المراد به الخضرا لكثرة اشجارها الناس يتبركون به اي بمسجدها وقد مات
ابو عبيده بن الحارث اي من الصحابة من جراحته ببدر بالصفرا اي ودفن بها
فيزار ويتبرك بمحله فيها ومسجد الغزالة بفتح عين وزاء معجمة من الغزالة
ولد الظبي حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يشتد امرها اخر
وادي الروحا عند طرف الجبل الذي على يمين يسار السالك الى مكة قيل على ثلاثة
اميال من الروحا روي صلاته ونزوله صلى الله عليه وسلم فيه قيل ولعله وجه

وجه

وجه التسمية فيه ما روي عن ام سلمة رضي الله عنها بطريق ضعيفة لكن يتقوى
بمجموعها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحرا من الارض اذا هاتف
يهتف يا رسول الله ثلاث مرات فالتفت فاذا ظبية مشدودة في وثاق
واعرابي منجدل في شملة نايم في الشمس فقال ما حاجتك قالت صادني
هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب ارضعهما
وارجع قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم اعد فاطلقها
فذهبت ورجعت فاوثقها النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي وقال
يا رسول الله الك حاجة قال تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو
في الصحرا فرحا وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله مسجد روحا
ذكره الشيخ رحمه الله في منسكه الكبير روي انه صلى الله عليه وسلم صلى عند مبهر روحا
ومسجد عرق الظبية بكسر عين مهملة وراء وقاف والظبية بفتح معجمة وسكون
موحده فتحتيه انثى الظبي وفي القاموس عرق الظبية موضع دون الروحا
بميلين روي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في وادي روحا
وقال لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيا مسجد شرف الروحا بفتح را موضع
بين الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلا من المدينة وهناك مسجدان صغير
وكبير روي انه صلى الله عليه وسلم صلى بالصغير الذي على حافة الطريق اليسرى
صفة للحافة وهو بتخفيف الفا بمعنى الجانب وانت ذاهب الى المدينة وبينهما
اي بين المسجد من المذكور من قدر رمية حجر ونحوه وعنده اي المسجد المذكور
قبور تعرف بقبور الشهدا قال الشيخ رحمه الله في منسكه الكبير ولعلهم من قتل ظلما
من اهل البيت الذين كانوا بسويقة ومسجد ذي الحليفة وهو ميقات اهل
المدينة روي صلاته صلى الله عليه وسلم ونزوله واحرامه فيه اي للحج وغيره
ومسجد المعرس بتشديد الرا المفتوحة اي مكان التعريس وهو النزول
اخر الليل للاستراحة ايضا من المساجد المأثورة بها اي بذي الحليفة
قريب من الاول اي من مسجد ذي الحليفة واذا دنا اي قرب من حرم المدينة
المشرفة فليزدد خشوعا اي في الباطن وخضوعا اي في الظاهر وكلما ازداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)